[224] مع ان جميع ما اتى به هذا الحجر اللامنحوت، وشيخه السبكى المبهوت، ابعد ثبوتا من حقية الجبت والطاغوت، واوهن ثباتا من نسخ العنكبوت، فنقول: اولا ان نظر هذا الرجل فيما وقع عن بعض الصحابة المرضيين عندهم ثم عنهم من سب رسول ا صلى ا عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام اولى من نظرهم في حال من سب بعض الصحابة الذين وقع النزاع في كونهم مرضيين وذلك لأن اول من سب رسول ا صلى ا عليه وآله في مرضه الذى توفى فيه صلوات ا عليه وآله هو عمر بن الخطاب، خليفة..... حيث قال رسول ا صلى ا عليه وآله: " ايتونى بدواة وكتف لاكتب كتابا لن تضلوا بعده ابدا، فقال عمر: ان الرجل ليهجر، حسبنا كتاب ا فاعرض النبي صلى ا عليه وآله مغضبا، ثم وقع التشاجر بين الصحابة فقال بعضهم: القول ما قاله عمر، وقال آخرون: القول ما قال رسول ا صلى ا عليه وآله فامر النبي صلى ا عليه وآله بالانصراف عنه حيث آذوه بذلك السقط من الكلام وبالصياح عنده فسال بعضهم من الكتابة ففتح عينيه صلوات ا عليه وآله وقال بعدما سمعت... " ثم سب معاوية وبنو امية أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام على المنابر ثمانين سنة وكذا سب أمير المؤمنين عليه السلام معاوية وعمرو بن العاص وامثاله ممن كانوا مع معاوية ثم قتل الصحابة اعظم كثيرا من سبهم وقد قتل يزيد بن معاوية الحسين عليه السلام ونهب حريمه مع اظهار النبي صلى ا عليه وآله محبته له واشتهار امره وامر اخيه عليهما السلام وجعل ا تعالى مودتهم اجر الرسالة التي هي اعظم الالطاف الربانية على العبيد فان بسببها يحصل الثواب الدائم والخلاص عن العقاب السرمد،. ثم سب أهل السنة والجماعة النبي صلى ا عليه وآله حيث نسبوا إليه الكفر لانه صلى يوما صلوة الصبح وقرأ فيها سورة النجم الى ان وصل الى قوله تعالى " ومناة الثالثة الاخرى " وقالوا
